وكان المشركون يمنعون المسلمين عن الصلاة في المسجد الحرام والطواف به
ويدعون انهم اربابه وسكانه **وقوله** تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم
ومعنى الالحاد في اللغة العدول عن القصد واختلفوا في معناه ها هنا فقال
مجاهد وقتادة هو الشرك وعبادة غير الله وقال اخرون هو كل شي كان منهيا
عنه حتى شتم الخادم وقال عطا هو دخول مكة بغير احرام واخذ حمام مكة
واشيا كثيرة لا يجوز للمحرم ان يفعلها وعلى هذا القول الالحاد بالظلم هو
استحلال محظورات الاحرام وركوبها وقال الضحاك ان الرجل ليهم بالخطيئة
بمكة وهو بارض اخرى فيكتب عليه ولم يعملها ونحو هذا قال ابن مسعود
اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري انا حاجب بن احمد الطوسي نا محمد بن يحيى
نا محمد بن يوسف عن سفين عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود في
قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال لو ان رجلا هم
بخطيئة لم تكتب ما لم يعملها ولو ان رجلا هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن
ابين اذاقه الله من عذاب اليم قال السدي الا ان يتوب **قوله** تعالى واذ
بوانا لابرهيم مكان البيت قال الزجاج جعلنا مكان البيت مبوا لابرهيم ومعنى
بوانا ها هنا بينا له مكان البيت قال السدي ان الله تعالى لما امره ببنا البيت
لم يدر اين يبني فبعث الله ريحا خجوجا فكنست له ما حول الكعبة عن
الاساس الذي كان البيت عليه قبل ان رفع ايام الطوفان وقال ابن عباس

عليه ع

ابين اسم رجل بنا عدن

الخجوج شديدة الهبوب

الاول م

لعن الله

لعن الله سحابة على قدر البيت فيها راس تكلم فقامت بحيال البيت وقالت
يا ابرهيم ابن على قدري **وقوله** تعالى ان لا تشرك بي شيئا اي واوحينا
اليه ان لا تعبد معي غيري قال المبرد كانه قيل له وحدني في هذا البيت
لان معنى لا تشرك بي شيئا وحد الله وطهر بيتي من الشرك
وعبادة الاوثان والاية مفسرة في سورة البقرة **وقوله** تعالى
واذن في الناس بالحج قال جماعة المفسرين لما فرغ ابرهيم من بنا البيت جاه
جبريل فامره ان يؤذن في الناس فقال يا رب وما يبلغ صوتي قال الله اذن
وعلي البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار كاطول الجبال وادخل
اصبعيه في اذنيه واقبل بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا وقال يا ايها
الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في
اصلاب الرجال وارحام النسا لبيك اللهم لبيك اخبرنا عبد القاهر بن طاهر
انا القاسم بن غانم بن حمويه نا محمد بن ابرهيم بن سعيد نا زكريا بن يحيى نا
ابو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز نا ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال
لما امر الله ابرهيم عليه السلام ان ينادي في الناس بالحج صعد ابا قبيس ووضع
اصبعيه في اذنيه وقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فاجابوه بالتلبية في
اصلاب الرجال واول من اجابه اهل اليمن فليس احد يحج البيت الى ان تقوم
الساعة الا من اجاب ابرهيم ذلك اليوم فذلك قوله ياتوك رجالا [illegible]

ابرهيم مر

من سعد

Copyright © King Saud University